

ميزان الكلام



عندما يمشي الكسل في الطريق فلا بد أن يلحق به الفقر

**أبنا اليمن وحب الأسرة**  
طبيب أبقار  
طارح و مستر  
طبيعي 100%  
ينتج يوميا

المؤسسة الاقتصادية اليمنية  
Yemen Economic Corporation  
قطاع الزراعة الانتاجية  
www.yemen-ec.com  
Tel: 00967 51 222222

إلى كل سلفي يحتقر العقل

من اتخذ إلهه هواه  
هو من لا يعقل .. !!



علي الذرحاني

قال تعالى في الآيتين (43 و 44) من سورة الفرقان : "أرايت من اتخذ إلهه هواه أفانت تكون عليه وكيلا (43) أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا (44)". على الرغم من أن هاتين الآيتين مخصصتان لمشاركة مكة إلا أنهما تنطبقان على أي فرد أو جماعة لا تسمع ولا تعقل ولا تحترم العقل وتتخذ إلهها هواها حسب ما أفادنا بذلك علماء التفسير الذين أجمعوا على أن العبارة في فهم القرآن هي بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.

وبناء على هذه القاعدة العظيمة في التفسير فإذا طبقنا هاتين الآيتين في عصرنا الراهن لوجدنا أنهما تنطبقان أيضا على الملحدون وعلى من يحتقرون العقل أو يقللون من شأنه كبعض الجماعات السلفية ولا أقول جلهم ممن تذكر عندهم اسم العقل فيقولون (العباد بالله) إن العقل عندهم مرادف للهوى والزيغ والانحراف وهذا الاعتقاد لديهم مخالف لمفهوم الآيتين الألف ذكرهما من سورة الفرقان ، وهم يعلمون أن العقل هو ما يميز الإنسان عن الحيوان وهو مناط التكليف والخلافة في الأرض ولم يسقط القلم والجزء عن أي شخص إلا إذا غاب عقله سواء كان مجنوناً أو طفلاً أو نائماً فاعقل ببساطة شديدة ليس بشيء سوى أنه فعل للقلب كما أعلننا التعليم الخبير في تنزيله متكلماً السمع هو فعل للذنن والبصر فعل للعين قال تعالى : "أفلم يسبروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور (46) الحج.

أنظر إلى المسلم المتدبر لهذه الآية كيف ذكرت العقل كفعل للقلب أو فاعلية له وذكرت أن العمى الحقيقي ليس للعين التي تبصر بها بل عين القلب التي في صدورنا أم صادقا لقوله تعالى : "ما كذب الفؤاد ما رأى" ومصداقا لقول نبيه الكريم عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم: "إن في الجسد مضغة إن صلحت صلح الجسد كله وإن فسدت فسد الجسد كله إلا وهي القلب" .. صدق رسول الله. فالقلوب تعترتها الأمراض والعلل وأولها التقلب وعدم الثبات على رأي واحد وتميل للهوى والزيغ والانحراف والشك والظن والرجس والتجرب والافتراق وعدم فقه الدين والغفلة والران والطبع والنفاق والجود والتكرار والمصيبة والغفلة والتساقط والنشدة والاشمئزاز من ذكر الله وغيرها من الأمراض أشدها الكفر وعدم الإيمان والعباد بالله.

فالقلب هو محل للفقه والتذكر والتدبر والتفكير والتعقل والإيمان، وهو محل للعواطف والمشاعر والأهواء والهمول والنزاع وكل سلوك التطرف والشطط من هنا تأتي محنته وإشكالياته وتناقضاته والإنسان السوي هو من يستطيع الموازنة بين أهوائه ونوازعه وميوله وبين عقله ومنطقه وموضوعيته ، وبما أن الوحي نزل إلينا من عالم الغيب فلا بد أن يكون قابلاً للتدبر والفهم والتعقل قال تعالى: "إننا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون" وقد شبه منزل الوحي سبحانه وتعالى القلوب التي لا تتدبر القرآن بالأطفال الموصدة أو المغلقة أو عليها أقفال تمنعها من التدبر وقال تعالى عن الذين لا يعقلون : "صم بكم عني فهم لا يعقلون".

وذكر في القرآن أن الكفار في النار يقولون : "وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير" (10) الملك أما ما لا طاقة للعقل للإحاطة به فهو الغيب والأصل في معرفته الإيمان به ما لم يطلعنا ربنا على شيء منه أو يطلعنا عن طريق رسوله بحديث صحيح ولا شيء أفضل من إيمان بغيره .. "من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب".

والقلب كما أسلفناه هو محل العقل وكأنه قال: وجاء بعقل سليم فاعقل هنا كامل للنقل أو للوحي والشرعة هي ضد الهوى والبدعة وليس كما يظن بعض الإخوة السلفيين بأن العقل ضد النقل أو مرادف للهوى والزيغ لأن القرآن الكريم خطاب للعقل لا للمجانين والمعتوهين وأنت أخي السلفي تحتقر العقل وتطفئ شمعته تستضيء بها وتمشي بها في الظلام والضلال فكيف سمحت لعينك أن يقودك كالحیوانات بعد أن فقت عينيك اللتين تنظر بهما إلى الحقيقة كالمسيحي في القرون الوسطى في أوروبا عندما كان شعاره : (أطفئ سراج عينيك واتبعني).

إعلان أسماء الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية للشباب للعام 2009



عبد الله خلال المؤتمر الصحفي



جانب من المشاركين في المؤتمر

وأكّد عبد ان وزارة الشباب والرياضة على استعداد لمساعدة الفائزين بالجوائز للحصول على منح دراسية عليا لمواصلة دراساتهم بما يساهم في تنمية مهاراتهم وإبداعاتهم في شتى المجالات. حضر المؤتمر الصحفي وكيل أول وزارة الشباب والرياضة معمر اليربوعي ووكيل الوزارة عبدالله بهيان والوكيل المساعد لقطاع الشباب احمد العشاري وعدد من أعضاء مجلس الأمناء ولجان التحكيم بالجائزة. وكان مجلس أمناء جوائز رئيس الجمهورية للشباب قد عقد اجتماعه أمس برئاسة رئيس المجلس وزير الشباب والرياضة حمود عبد قبال المؤتمر الصحفي صادق خلاله على نتائج مسابقات الجوائز المرفوعة من لجان التحكيم في مختلف مجالات الجائزة. واستعرض الاجتماع الذي حضره وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الشباب عبدالرحمن الحسيني وعدد آخر من وكلاء الوزارة تقرير أمين عام الجوائز فؤاد الروحاني عن مراحل مسابقات الجوائز في دورتها الحادية عشرة منذ إنطلاقها على مستوى المحافظات وصولاً إلى المستوى النهائي.

المقدمة إلى مستوى الجائزة. وخلال المؤتمر الصحفي أشار وزير الشباب والرياضة إلى أن جوائز رئيس الجمهورية للشباب تحقّق أهدافها من وقت إلى آخر. وقال «إن الأمانة العامة للجوائز بلورت عملها في إطار مؤسسي وأسيدي بدورها في عملية الأرشفة الإلكترونية ولعل الجائزة هذا العام أنه تم إطلاق موقع إلكتروني للجوائز على شبكة الأنترنت. www.pa.org.ye يحتوي على كل ما يعني الجائزة منذ تأسيسها وسنفتحه رسمياً قريباً». وفي معرض رده عن أسئلة الصحفيين أكد الوزير عبد ان مجلس الأمناء للجوائز والأمانة العامة لا تتدخل مطلقاً في مهام وأعمال لجان التحكيم، مشيداً بجهود هذه اللجان في الارتقاء بهذه الجائزة. ونوه بالاختراع الذي حاز على جائزة العلوم التطبيقية للشباب محمد يحيى محمد معيض وهو عبارة عن جهاز انداز ميكرو للوقاية من مخاطر السيول الجارفة، مشيراً إلى أن مجال الفروسية الذي أقر مجلس الأمناء ضمه ضمن مجالات الجائزة تجرّى له حالياً الإجراءات القانونية.

سواء / سبأ : أعلن وزير الشباب والرياضة رئيس مجلس أمناء جوائز رئيس الجمهورية للشباب حمود عبد أسماء الفائزين بالجوائز في دورتها الحادية عشرة 2009 في مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر الوزارة. وقد فاز بشير أحمد مقبل العيسى وجهاد محمد أحمد علي بالجائزة مناصفة في مجال القرآن الكريم، وفاز بالجائزة في مجال العلوم التطبيقية فرع العلوم الهندسية هندسة الكهرباء والإلكترونيات محمد يحيى محمد معيض ، وفي مجال الشعر فاز مراد أحمد عيسى ناصر مناصفة مع ميسون عبد الرحمن يحيى الأرياني. وفي مجال القصة فاز هائل علي أحمد المذابي، وفاز في مجال النص المسرحي محمد عمر عبید كويران مناصفة مع أمريا إسماعيل عبد الله الجولبي، وفاز بمجال الفن التشكيلي هناء علي عبدالرحمن المهدي مناصفة مع عمر أحمد علي صالح العماري، وفاز في مجال الغناء حسام ناصر أحمد صلاح مناصفة مع يوسف صالح عبد الله البردي، فيما حجت الجائزة في مجالي العلوم الطبيعية والموسيقى نظراً لعدم ارتقاء الأعمال

تصل إلى (16) برنامجاً متنوعاً

قناة (اليمن) الفضائية تستعد برامج متميزة لشهر رمضان الكريم

من حجم الموازنة المقررة لإنتاج تلك البرامج، داعياً الجهات المعنية في المؤسسة ووزارة التربية إلى الاهتمام بالعمل التلفزيوني بشكل عام لأهميته ليس فقط في شهر رمضان بل على مدار العام على اعتبار الإعلام المرئي هو من يساهم بشكل أساسي في تشكيل الرأي العام والتأثير على توجهات وغرس القيم والأخلاق الطيبة في نفوس المشاهدين وتقديم رسالة إعلامية إيجابية وكاملة للمواطن اليمني في الداخل والخارج وأيضا المشاهد العربي ولأسيما أن هناك تنافساً محموداً نشاهده اليوم من كافة الدول على صعيد إنشاء القنوات الفضائية حيث أصبح لدى المشاهد العربي أكثر من 650 قناة تبث باللغة العربية وبالتالي لديه حرية الاختيار بين القنوات وبكل تأكيد فانه سيختار القناة التي تلبى رغباته وحاجاته.

وأشار باسليم إلى أن هناك عدداً من البرامج الدينية التي تتناسب مع روحانية الشهر الكريم منها برنامج (كنوز من السنة النبوية) و برنامج (لسان عربي) الذي يعرض للعلم الفالشي على التوالي ، وبرنامج (روائع الاستغفار) ، إضافة إلى عمل آخر متميز عبارة عن فاشلات درامية بعنوان (العقل زينة) يعرض في إطار انتقاد لبعض الظواهر السلبية في قالب كوميدي. كما أشار أيضاً إلى إن القطاع حاول الاستفادة من المكتبة التلفزيونية الغنية بالمواد والمعلومات القيمة وأنتج برنامجاً خاصاً بعنوان (من ذاكرة التلفزيون) ليشاهد الجمهور خلاله مجموعة من الأعمال التي عرضت في رمضان في السنوات الماضية، إضافة إلى برامج مسابقات القرآن الكريم ومسابقات الأطفال. وأوضح باسليم أن الخارطة

سواء / مواب الشرجي : قال رئيس قطاع التلفزيون بقناة اليمن الفضائية والأولى حسين باسليم إن إجمالي البرامج التي أعدت من قبل قطاع تلفزيون قناة اليمن لشهر رمضان المقبل يصل إلى 16 برنامجاً متنوعاً. وأوضح باسليم أن «من أبرز البرامج المتميزة التي أعدت من قبل القطاع والتي ستعرض خلال الشهر الفضيل لهذا العام عبر قناة اليمن الفضائية والمسلسل الدرامي (الرحلة) الذي يحتوي على 30 حلقة وهو مسلسل اجتماعي حولنا من خلاله معالجة المظاهر والسلوكيات العامة الخاطئة وكيفية التخلص من العادات الخاطئة والسلبية ، كما يجسد في حلقاته حب الوطن والحرص على التأخي والتلاحم والتوحد وعلى الولاء الوطني والتسامح وصله الرحم وغيرها من القضايا الإنسانية والوطنية التي يتحلى بها أبناء اليمن».

في لقائه مستشارة منظمة العمل الدولية

الضلاحي يبحث وثيقة مشروع مكافحة عمل الأطفال



الضلاحي خلال لقائه مستشارة منظمة العمل الدولية

وكيل نعر يؤكد أهمية العمل على استثمار طاقات الشباب  
تعزيز / نغانم خالد : أكد وكيل محافظة نعر عبدالله أمير أهمية العمل على استثمار طاقات الشباب في بناء الوطن الواحد. جاء ذلك في احتفال المعهد الأمريكي الفرنسي بتخرج (100) طالب وطالبة في مساق بلوحي الإنجليزي والحاسوب، مشيراً إلى استعداد سوق العمل لاستقبالهم في مثل هذه التخصصات العلمية والإلكترونية بسبب تطور العصر في المجالات التكنولوجية واللغات. والقي وديع قاسم هائل مدير المعهد كلمة أوضح فيها أن تخرج هذه الفئة التي تسمى دفعة الولاء الوطني مفخرة يعتر بها الوطن والمعهد. وعقب انتهاء الحفل تم توزيع الشهادات التقديرية والهدايا على الخريجين.

الضلاحي يبحث وثيقة مشروع مكافحة عمل الأطفال  
بحث الأخ أحمد الضلاحي وكيل محافظة عدن لقطاع الاستثمار وتنمية الموارد رئيس اللجنة المجتمعية لبرنامج مكافحة عمل الأطفال في المحافظة مع (سول كغال) المستشارة في منظمة العمل الدولية في مجال عمل الأطفال التي تزور بلادنا حالياً. مجالات التعاون بين بلادنا والمنظمة وأوجه الدعم المقدم من قبل المنظمة لمساعدة بلادنا ومحافظة عدن على مكافحة عمل الأطفال.

وذكر في القرآن أن الكفار في النار يقولون : "وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير" (10) الملك أما ما لا طاقة للعقل للإحاطة به فهو الغيب والأصل في معرفته الإيمان به ما لم يطلعنا ربنا على شيء منه أو يطلعنا عن طريق رسوله بحديث صحيح ولا شيء أفضل من إيمان بغيره .. "من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب".

الأولويات العشر.. لماذا الضابطة؟!



عبيان الكوكباتي

لا نضيف جديداً عندما نشير إلى أن الأولويات العشر قد جاءت لمعالجة إشكاليات قائمة تم جدولتها، وصيغت لأجلها آلية تنفيذية للتخطيط والمتابعة والتنفيذ ولأغبار حول كافة الإجراءات التي عقدت للمقائلات التي عقدت وكل العمل المهم الذي جرى وما زالت هناك أعمال متواصلة تجري، على الرغم من أن الأولويات العشر ومتعددة على الإشكاليات الأخرى التي تقع خارج إطار الأولويات العشر ليست هيئة وليست قليلة ولكن حتى لا تكون ميايلين إلى التشاؤم ونخبس الناس أشياءهم وبضاعتهم، فإن التحديد، والتصنيف للمشكلات هو أسلوب علمي يحقق النجاح ويضمن فاعلية أكبر لأية معالجات أو إجراءات عملية تستهدف إيجاد حلول مناسبة لطبيعة المشكلة وربما هذه الإيجابية من الأولويات العشر أمام الحكومة، وأمام مؤسساتها وأجهزتها التنفيذية، وتكون قد حددت بوضوح الاتجاهات الرئيسية لإصلاحات حقيقية توجيها المشكلات المعاشة في المجتمع، وأن أي إجراء أو عمل أو خطوة في أي من هذه المشكلات العشر يدق مسماراً في نغش من الفساد.

ومن الأهمية بمكان الاعتراف أن البداية كانت شاقة وثقيلة ومشعبة بجبل من التشكيك من المؤسسات والأجهزة والوزارات التي فيها ضغط إضافي على منظومتها الإدارية والوظيفية، خاصة وأن المشكلات التي وضعت تحت المهر ليست وليدة هذه المرحلة بل توارثتها الإدارة الراهنة وتضخمت في المؤسسات العامة ومن أجل إيجاد معالجات لها تحتاج إلى عمل مضاعف وإلى قدرات متواصلة وإلى إدراك الجميع أن لا سبيل آخر غير القبول بالمعالجات التي تأتي بعد دراسة كافية لمجمل الصعوبات والعثرات الراهنة والموروثة من فترات سابقة.

لا مكان إذاً للتسويف أو المماطلة.. بل لا مكان للقبول بأي تراجع عن أي إنجاز للنقاط العشر، لأن القبول بذلك يعني خذلان الشعب ويعني التفریط براءة البناء والتغيير الإيجابي، والدخول في نفق الأزمة الحقيقية.. وبالتأكيد أن القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح لن تسمح بذلك، ولن يقبل بأي تعثر في سلم الأولويات العشر من منطلق أن هذه النقاط ومعالجتها في رهان التنمية في اليمن، وخاصة بعد حزمة المشكلات التي اعترضت الحكومات اليمينية المتعاقبة خلال العقدين الماضيين.. وبالذات المشكلات الاقتصادية والتنموية.

وتتمثل هذه الأولويات العشر خارطة طريق اتخذتها الحكومة ووجه بها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح كمبادرة وطنية وبإدارة وطنية وبرؤية وطنية اختصتها هذه المرحلة.

ولكن تبقى هناك مسائل يجب التنبيه لها أهمها: أن الزمن يجري ولا وقت لمعالجة ملموسة لما طرحته الأولويات العشر، خاصة بعد أن تم التوافق الوطني في اتفاق (17 يوليو) 2010م. والانتخابات ربما تكون على الأبواب الأمر الذي سيأتي بحكومة جديدة هذا إن لم يسبقها تشكيل حكومة وطنية موسعة.

المسألة الأخرى أن الشفافية والعلنية غائبتان عن مواكبة إجراءات ومصفوفة الأولويات العشر ما أفضى إلى ما يشبه التعتيم والضبابية على حقائق الإجراءات التي تنفذها الآلية المعنية ببحث واتخاذ المعالجات في ما يخص هذه النقاط العشر.

تعريفهم بنشاطها وإشراكهم في حملة التوعية

اليوم.. المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان تتلقى عدداً من الإعلاميين في عدن



تعريفهم بنشاطها وإشراكهم في حملة التوعية  
تقيم المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان (فرع عدن) صباح اليوم لقاء لعدد من الإعلاميين من مختلف وسائل الإعلام، لتعريفهم بنشاط المؤسسة والدور الذي تقوم به في خدمة مرضى السرطان وإشراكهم في التوعية بمخاطر هذا المرض ومسبباته وطرق مكافحته عن طريق الفحص المبكر. وقال الأخ وهيب هائل المدير التنفيذي للمؤسسة إن تنظيم هذا اللقاء يأتي متزامناً مع انطلاق الحملة الوطنية التي تطلقها المؤسسة لمكافحة السرطان خلال الفترة من 27 يوليو حتى 27 أكتوبر 2010م تحت شعار (رغم الألم... بعطائكم يبقى الأمل) وتهدف إلى إيصال معاناة مرضى السرطان إلى أكبر قدر ممكن من الناس من خلال إقامة الندوات والمحاضرات التي سيلقيها أطباء متخصصون. وأضاف الأخ وهيب : أنه منذ إنشاء المؤسسة عام 2007م ازداد نشاطها توسعاً من خلال تقديمها للعلاجات المجانية التي تصرف للمصابين بمرض السرطان ولا تقتصر على أبناء محافظة عدن فقط بل يستفيد منها أبناء المحافظات القريبة. وأشار إلى أن أكثر الحالات التي تتردد على المؤسسة طلباً للعلاج من الفئات الفقيرة التي لا تستطيع تحمل الكلفة الباهظة لعلاج المرض في الوقت الذي تكون فيه مسببات السرطان ناجمة عن ممارسة بعض السلوكيات والعادات الخاطئة لتعاطي القات والشم.

وأوضح أن المؤسسة ستعمل من خلال حملتها الوطنية السنوية على نشر رسالة التوعية بهذا المرض والحصول على دعم من قبل الجهات الرسمية والخاصة لتتمكن من الاستمرار في عملها لتقديم الخدمات المجانية للمرضى. ودعا المدير التنفيذي للمؤسسة الجميع إلى التعاون الإيجابي مع الحملة في ظل تزايد أعداد المصابين بهذا المرض القاتل الذي يصيب الآلاف سنوياً.